

سنن ابن ماجه

3915 - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير . حدثنا أبي الأعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ (اعتبروها بأسمائها . وكنوها بكنائها . والرؤيا لأول عابر) .
في الزوائد في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف .
[3915 - ش - (اعتبروها) قيل معنى اعتبروها بأسمائها اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا . كأن يرى رجلا يسمى سالما . فأوله بالسلامة . أو غائما فأوله بالغنيمة . أو رأى غرابا فأوله بالرجل الفاسق . فقد سمى الغراب في الحديث فاسقا . ورأى ضلعا فعبر بالمرأة . لتسميها في الحديث ضلعا . ونحو ذلك .
(وكنوها بكنائها) قيل الكني جمع كنية . من قولك كنيته عن الأمر وكنوت عنه إذا وريت عنه بغيره . وأراد مثلول لها مثلا إذا عبر تموها . وهي التي يضرب بها ملضك الرؤيا للرجل في منامه . لأنه يكنى بها عن أعيان الأمور . (لأول عابر) أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر فعبرها من يعرف عبارتها وقعت على ما أولها وانتفى عنها غيره من التأويل . [K ضعيف